

وقوله لما يلايم بتعلق بمسئراى وجازى في الترشيح ايضا
ان يكون مستعارة لها يلايم المشبه بما يلايم المشبه ويؤى
ترشيح الاستعارة تجوز ان يخرج عن ملايم المستعارة لفظ
موضوع ملايم المستعارة ولا يخفى انه يترشح بضعف الترشيح
بل يكون الى التجريد اقرب ويحتمل الوجهين قوله تعالى
واعصموا جبل الله حيث استعمل الجبل للعهد المشابهة
العهد بالجبل في كونه وسيلة لربط شيئين بشي وكذا العلم
وهو التمسك بالجبل ترشيح افا باقيا علم حقيقة او مستعارة
الوثوق بالعهد **وقوله** بل المجاز المرسل من زيارته اشارية
الى انه يجوز في الترشيح المجاز المرسل في ملايم المشبه او
القدر المشترك اى بل يحتمل قوله تعالى واعصموا الآية المجاز
المرسل افا في الوثوق بالعهد لعلاقة الاطلاق والتقييد
فيكون مجازا بمرتين حيث استقل من الوثوق بالجبل الى
مطلق الوثوق من قبيل الانتقال من المقتضى الى المطلق و
استقل من مطلق الوثوق الى المقييد والاعنى الى ذلك اعتبار
المجاز المطلق واذا في الوثوق المطلق كانه قيل ثقوا بعهد الله
بقي انه على كل حال من الاحتمال الاستعارة والمجاز المرسل
للوثوق بالعهد يانيم التكرار لان الاعتصام مشتمل في الوثوق
بالعهد والجبل مستعمل في العهد فيصير المعنى ثقوا بالعهد

بالعهد بعهد الله الا ان يتكلم التجويد او انه التاكيد فثقله و
لا يخفى انه حيث كان الاعتصام غير باق على معناه سواء كان
مستعارة للوثوق بالعهد او مجازا للوثوق بالادعوى مطلقا للوثوق
فكل من الترشيح والاسنفاة ترشح في الآخر باجتماع لفظه
ملايم المعنى الاصلى للآخر لان معناه ملايم **وحاصل ما نقرر**
ان الوجود اربعة اقسام منها في الرسالة على الاولين **وقال**
في شرحها ولا يخفى ان الترشيح يترك الملايم المشبه به بعد
شموله لذكر الملايم المشبه بلفظ الملايم المشبه وبانه اخذ
مما ذكره الشارح المحقق في شرحه التلخيص اني استنبطت
من كلام الكشاف انه قد يكون قرينة الاستعارة بالعلمية ذكر الملايم
المشبه بلفظ ملايم المشبه به فيكون قوله تعالى وينقضون
عهد الله وسنذكر تفصيلا وما عليه في الاستعارة التخيلية
وحاصل ان الاولى ابقاء الترشيح على حقيقة لانه اذا كان
مجازا عن ملايم المشبه فهو التجويد المشبه **ومثل في ذلك**
التجويد لامطلقا بل يجب التقييد ههنا من زيادة النظم
اشارته الى ان مثل ما تقدم في الترشيح ياتي في التجويد بان يكون
التجويد عن ملايم المشبه او القدر المشترك افا بالحقيقة او
بلفظ موضوع الملايم المشبه به وهو المراد بالمشبه كما
اشار اليه بقوله لامطلقا بل يجب التقييد اى بما ذكره فلا يرد